اقترحت تعديل الخطة بكاملها وارجاء تحويرات عليها ، كلفة التحويرات هذه تقدر بـ (٢٥) مليون دولار . ولقد رفضت اسرائيل ذلك واصرت على اقامة السدود حسب المواصفات الالمانية وشكلت لبحث هذا الموضوع لجنة تضم ممثلا عن الشركات الاميركية والتي كانت ترئسها شركة كايسر للهندسة هوالادميرال بن موريل الخبير السابق في البحرية الامريكية لاعمال الحديد ممثلا عن شركة اعمال البحر الميت صاحبة المشروع وممثلا عن القضاء الاسرائيلي ولم تسفر اعمال هذه اللجنة عن أية امور ايجابية . عندها تقدمت ثلاث شركات (فرنسية ، امريكية ، وبريطانية) لاتمام المشروع وحسب المواصفات الالمانية بكلفة (٧) ملايين دولار اضافة لاستعمالها كافة معدات الشركات الامريكية السابقة ولكن عطاء هذه الشركات لم يلق تجاوبا من الحكومة الاسرائيلية . ونتيجة لما قام به الجانب الاسرائيلي من أبحاث اسفرت هذه عن انشاء شركة اسرائيلية خاصة لاتمام المشروع حسب المواصفات الاصلية وفي الفترة الزمنية نفسها المحددة لاتمام المشروع وسميت هذه الشركة باسم « تاماسيت » . وخلال اقامة السدود كسبت الاراضي المحجوزة المجففة من المياه تستعمل مباشرة وتحول الى احواض تبخير وتجفيف ومساحة ما حصلت عليه اسرائيل من جراء اتمام المشروع برمته يعادل ٤٠ ٪ من مياهها الاقليمية قبل العدوان الحزيراني . فعند اتمام الجزء الاول من السد حصلت اسرائيل على مساحة ٦ كيلومترات مربعة وفي المرحلة الثانية على ١٢ كيلومترا مربعا وفي المرحلة الثالثة كان مجموع ما تملكه اسرائيل من أحواض التبخير يعادل ما مساحته (١٣٠) كيلو مترا مربعا .

وطريقة استخلاص البوتاس وتنقيته في المعامل الجديدة تختلف تكنيا عن الطريقة المتبعة في المعامل القديمة وتتلخص بما يلي : تسحب مياه البحر الميت (وزنها النوعي ١،٢٠) الى احواض التبخير ونتيجة لفعل حرارة الشمس والتبخر الحادث تترسب بلورات ملح كلوريد الصوديوم ولقد وجد ان احتواء المياه في أحواض التبخير على اصباغ خضراء يزيد من سرعة التبخر بمعدل ١٥ ٪ . وعندما يصل الوزن النوعي للمياه في الاحواض الى ١،٣٠ تسحب الى احواض تختلف حجما وشكلا عن الاولى وذلك للحصول على الكارناليت الحاوي عادة ($KCe, Mg Cl_2 6H_2O$) على كميات من املاح الصوديوم ومن ثم يرسل الكارناليت الى معامل التنقية والتكرير التي صممتها شركة Steerns-Rogerss Corp. of Denver. وكلف الواحد منها (١٥) مليون دولار . يحوي كل معمل من معامل البوتاس الجديدة على مولدات كهربائية تستعمل الغاز السائل المستخرج من حقل روش زوهار الذي يبعد (٢٧) كيلومترا عن موقع المعامل في مدينة سدوم ، وحتى شهر آب من عام ١٩٦٥ كان حقل زوهار لا يجهز المعامل البوتاسية الا بجزء من احتياجاتها من الغاز وبعد ذلك التاريخ وتطوير الحقل اصبح المجهز الوحيد لكل احتياجات المعامل من الغاز السائل . طريقة التنقية والتكرير المتبعة في المعامل الجديدة تختلف عن طريقة التعويم السابقة وتعتمد خاصية التبلور للحصول على البوتاس — وتتم هذه العملية بأن يغسل الكارناليت المتجمع نتيجة عملية التبخير حيث يتم فصل السيلفانيت ($KCl+Na Ce$) عن كلوريد المغنسيوم والاول يكون على شكل غروي اما الثاني فيبقى ذائبا في المياه التي تعاد ثانية الى أحواض التبخير . تغسل بعد ذلك السيلفانيت بمياه حارة للتخلص من كلوريد الصوديوم ليبقى بعد ذلك فقط كلوريد البوتاسيوم الذي يتم ادخاله الى معامل التبلور (Vacum Crystallizers) حيث يتعرض الى تبريد شديد يتغاير تبعا لاحجام البلورات البوتاسية المراد انتاجها . ترسل البلورات هذه بعد ذلك للتجفيف ومن ثم الى مجمعات الغربلة ليتم فصل الاحجام المختلفة للبلورات .

كما أسلفنا فان عملية زيادة الانتاج البوتاسي وتطويره في اسرائيل تمت على مرحلتين انتهت المرحلة الاولى باقامة السدود تقريبا ومعمل واحد من المعامل الجديدة مع نهاية عام ١٩٦٦ . ومنذ عام ١٩٦٧ ورغبة من اسرائيل في الاسراع في بلوغ غايتها من انتاج مليون طن من البوتاس سنويا وبعد مداولات بين شركة اعمال البحر الميت ووزارة الاقتصاد الاسرائيلية والقرارات المتخذة من قبلهم وافقت الحكومة على تقديم عون للاسراع في انجاز المشروع وكان مقدار المعونة يزيدعلى (٨،٣) مليون دولار وذلك لاقامة مصنع جديد ينتهي العمل فيه قبل نهاية عام ١٩٧٠ . واضافة الى ما قامت به اسرائيل من مشاريع في الفترة ما بين ١٩٦٢